

تتسع رقعة المواجهات بين القوات المسلحة اليمنية ومليشيات الحوثي التابعة لإيران في جبهات غرب تعز وشمال لحج، مع تسجيل تقدم ميداني للقوات الحكومية والقبائل في عدة محاور، وهي الجبهات المحاذية للساحل الغربي والممر الملاحي لباب المندب. وتؤكد مصادر ميدانية أن المواجهات شهدت خلال الساعات الأخيرة عمليات هجوم مضاد واستعادة مواقع كانت مليشيات الحوثي قد تقدمت إليها. استعادت القوات الحكومية مسنودة بالأهالي عدة مواقع جبلية في منطقة «شريرة»، في وقت شنت فيه القوات العسكرية والأهالي هجومًا على مواقع مليشيات الحوثي، استعدادًا للسيطرة على منطقة «العلقمة». فيما أعلنت القوات الحكومية استعادة مواقع كانت مليشيات الحوثي قد سيطرت عليها خلال هجوم سابق. ما أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة مدنيين. ما أدى إلى مقتله ومقتل أحد أفراد القوة الأمنية. تمكنت القوات المسلحة اليمنية وقوات العمالقة ودرع الوطن، تمكنت خلالها القوات المسلحة والمقاومة من صد هجوم حوثي والسيطرة على مواقع استراتيجية، ثبتت القوات العسكرية مواقعها في الأطراف المتقدمة للمنطقة، ونجحت في منع محاولات مليشيات الحوثي التقدم باتجاهها، وسط استمرار الهجمات الحوثية الرامية إلى السيطرة على المرتفعات الجبلية المطلّة على باب المندب. وهو ما جعلها خلال الأيام الماضية محورًا لمواجهات متكررة بين القوات الحكومية ومليشيات الحوثي التابعة لإيران. اليوم، إحباط هجوم حوثي استمر أكثر من ثلاث ساعات، وتأتي معارك تعز ولحج ضمن تصعيد عسكري أوسع تشهده عدة جبهات يمنية، ويأتي هذا التصعيد في أعقاب التطورات الميدانية المتسارعة على الساحل الغربي، حيث سيطرت مليشيات الحوثي خلال الأسبوع الماضي على حيس والخوخة والمخا وذوباب، ووصلت إلى مناطق محاذية لباب المندب، قبل أن تتكثف العمليات العسكرية للقوات الحكومية في الجبهات المتاخمة،